



التقرير الختامي

للندوة القومية حول:

"مستقبل العمل في ظل الذكاء الاصطناعي"

تونس / الجمهورية التونسية 24، 25- سبتمبر / أيلول 2024

تقديم :

في إطار تنفيذ خطة عمل منظمة العمل العربية لعام 2024، عقدت (إدارة التنمية البشرية والتشغيل، المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل /تونس، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية / طرابلس)، الندوة القومية حول "مستقبل العمل في ظل الذكاء الاصطناعي"، والتي ستعقد بتونس العاصمة – الجمهورية التونسية، بفندق دار المرسى، خلال الفترة 24-25 سبتمبر / أيلول 2024 ويأتي انعقاد هذه الندوة تأكيداً على مدى اهتمامات منظمة العمل العربية واستمرارها لجهودها وحرصها الدائم على تقديم الدعم لأطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي لمواكبة التطورات الدولية والاستفادة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي،

المشاركون :

- شارك في أعمال الندوة عدد (50) مشاركة ومشارك يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي فضلاً عن عدد من الخبراء العرب المتخصصين في مجال عمل الندوة. (مرفق قائمة بأسماء السادة المشاركين)، بالإضافة إلى ممثلي منظمة العمل العربية، والمركز العربي لإدارة العمل والتشغيل /تونس والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس ليبيا.

سير أعمال الندوة:

على مدى يومي عمل تم عقد ست جلسات عمل إضافة الى جلستي الافتتاح والاختتام واجتماعات لجنة الصياغة وذلك على النحو التالي:

جلسة الافتتاح:

بدأت أعمال الندوة بكلمة افتتاحية لمعالى الاستاذ / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقها نيابة عنه الأستاذة منجية الهادفي المشرفة على ادارة التنمية البشرية والتشغيل وفي كلمته رحب السيد المدير العام بالسادة المشاركين والحضور الكريم ، وذكر في كلمته أنه في إطار الجهود المبذولة للنهوض بالتشغيل وبقضايا العمل عامة، تجتمع أطراف الانتاج العربية اليوم لتبني فهما مشتركا لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، التي تقدم حلولاً وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة

خاصة في قطاعات التنمية الرئيسية، كما تعمل هذه الأطراف على إيجاد بيئة مواتية تشجّع المشروعات الناشئة والقائمة وتدعم ريادة الأعمال.

وأختتم كلمته بتقديم الشكر والتقدير لمشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة في هذا النشاط الهام، مع تمنياته للنشاط بالتوفيق والنجاح لتحقيق الأهداف المشتركة مؤكدا على استعداد المنظمة التام والدائم للتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية التونسية وفي كافة الدول العربية.

محاور الندوة:

على مدى يومي عمل عقدت ستة جلسات عمل، تم خلالها مناقشة عددا من المحاور واوراق العمل التي قام بإعدادها مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين في مجال عمل الندوة، بالإضافة إلى عرض عدد من التجارب الوطنية، لتعميم الاستفادة بين المشاركين، وذلك على النحو التالي: -

جلسة العمل الأولى والثانية: ترأستها السيدة / ايمان جعفر الحايكي: الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين

وعرض فيها الموضوع التالي:

- المحور الأول: الذكاء الاصطناعي، مفهومه ودوره في تأهيل الشباب لإدارة المستقبل.

وقدمه الأستاذ الدكتور / حسين زناتي

مدير المشروعات الدولية والتدريب بمجموعة عونك التعليمية لتقنيات الذكي
- دبي/ دولة الإمارات العربية المتحدة

جلسة العمل الثانية:

وعرض فيها المحور التالي:

- نحو بيئة وعلاقات عمل آمنة ومبتكرة في ظل الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

وقدمه الأستاذ/ نور الدين التريكي.

المكلف بتسيير الإدارة العامة لتفقدية الشغل- الإدارة العامة لتفقدية الشغل بالهيئة العامة للشغل بالهيئة للشغل والعلاقات المهنية بوزارة الشؤون الاجتماعية

جلسة العمل الثالثة: ترأسها الأستاذ ناصر محمود أحمد الصغير: الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

وتم عرض التجارب التالية:

تجربة تونس: وزارة الشؤون الاجتماعية

تجربة الاتحاد العام التونسي للشغل

تجربة السودان

جلسة العمل الرابعة: وترأسها السيد/ صلاح محمد سالم ليبيا

وعرض فيها المحور التالي:

- دور التعليم الإلكتروني والتدريب الافتراضي في تنمية الموارد البشرية.

- وقدمه الأستاذ الدكتور / حسين زناتي

مدير المشروعات الدولية والتدريب بمجموعة عونك التعليمية للتقنيات الذكية – دبي/ دولة الإمارات العربية المتحدة

جلسة العمل الخامسة: وترأسها السيد وليد عبد العليم مصر

عرض فيها المحور التالي:

دور أطراف الانتاج الثلاثة في ظل التحول الرقمي: نحو عقد اجتماعي جديد في الدول العربية.

وقام بتقديمه الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام النصيري

أستاذ القانون الخاص بكلية الحقوق والعلوم السياسية – بالجمهورية التونسية

جلسة العمل السادسة: ترأسها الأستاذ وليد عبد العليم مصر

تم عرض التجارب التالية:

اتحاد عمال مصر

وزارة العمل فلسطين

السعودية

لجنة الصياغة :

تم تشكيل لجنة صياغة التقرير النهائي والتوصيات من السادة ممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة على النحو التالي :-

- السيد /

ومن السادة الخبراء :-

- الأستاذ الدكتور / حسين زناتي
 - الأستاذ الدكتور / عبدالسلام النصيري
 - الأستاذ / نور الدين التريكي
- ومن منظمة العمل العربية :-**

- الأستاذة منجية هادفي
- الدكتور / الحسين لاصيفر .
- الأستاذة / وليد اللموشي

الجلسة الختامية :

عقدت الجلسة الختامية، عند الساعة الثانية بعد الظهر من يوم 25 / 9 / 2024، والتي أقيمت فيها كلمة ختامية، تم الاعراب فيها عن الشكر والتقدير للجهود الطيبة والتعاون المثمر بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي والمنظمة، و التأكيد على استعداد منظمة العمل العربية الدائم لمد جسور التعاون الفني لمواجهة التحديات التي تواجهها بلداننا العربية لتحقيق الرفاه والتنمية الشاملة المنشودة.

وتم فيها عرض التقرير الختامي، و توزيع الشهادات للسادة المشاركين والمشاركات والخبراء.

التوصيات

- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية للعمل على:
- إرساء منظومة جديدة للحوار الاجتماعي قائمة على أساس مقتضيات معايير العمل العربية و الدولية تتعلق بالتطورات التكنولوجية و متطلبات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على أسواق العمل .
 - 2- ضمان الامتثال لمعايير العمل العربية و الدولية فيما يتعلق بالحقوق الأساسية في العمل .
 - 3- مراجعة أنظمة الحماية الاجتماعية و مواعمتها مع الأنماط الجديدة للعمل.
 - 4- مأسسة الحوار الإجماعي بجميع الدول العربية.
 - 5- تطوير رؤية إستراتيجية شاملة في إطار العمل العربي المشترك تهدف إلى وضع أسس متينة

لحوكمة وتنظيم تقنيات الذكاء الاصطناعي

- 6- بناء شراكات إستراتيجية من خلال الإستثمار في الرأسمال البشري عبر توفير برامج تعليم وتدريب متخصصة لتشجيع البحث العلمي ودعم الأبحاث العلمية في مجال الذكاء الاصطناعي
- 7- وضع إطار تنظيمي لشراكات على المستوى العربي بين المدارس والجامعات التقنية العربية
- 8- العمل على تطويع التحول الرقمي و الذكاء الاصطناعي لإنشاء بيئة عمل افتراضية موازية لبيئة العمل التقليدية و العمل على دعم قدرات الموارد البشرية من خلال التدريب على التعامل مع أحدث الأنماط الجديدة للعمل .
- 9- اعتماد أساليب التدريب المختلطة التي تدمج بين استخدام التكنولوجيا والاعتماد على العنصر البشري في التدريب .

مستورة